

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ وَهَيْبِ بْنِ الْوَزْدِ .

وقال في حديث وهيب انَّه قال : إذا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي الْهَانِيَّةِ الرَّبِّ وَمُهِيمَنِيَّةِ الصَّيْدِ يَقِين وَرَهْبَانِيَّةِ الْأَبْرَارِ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَأْخُذُ بِقَلْبِهِ وَلَا تَلْجَأُ عَيْنُهُ .

الْهَانِيَّةُ الرَّبِّ مَا خُوذَ مِنْ إِلَهٍ وَتَقْدِيرُهَا : فُجْعَلَانِيَّةٌ كَأَنَّه يُقَالُ : إِلَهَ بَيْتِ الْإِلَهِ وَالْهَانِيَّةُ . وكان ابن عباس يَقْرَأُ : يَذَرُكَ وَآلِهَتَكَ أَيُّ : وَرَبَّيْتِكَ . ويقال : إِنَّ الْهَاءَ مَا خُوذَ مِنْ أَلِفٍ يَأْخُذُهَا إِذَا تَحَيَّرَ كَأَنَّ الْقُلُوبَ تَأْخُذُهَا عِنْدَ التَّفَكُّرِ فِي عَظَمَةِ اللَّهِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ : مِنَ الطَّوِيلِ .

وَنَحْنُ قَسَمْنَا الْأَرْضَ نِصْفَيْنِ : نِصْفُهَا ... لَنَا وَنِصْفُهَا ... لَنَا مَعًا ...
بِتَسْعِينَ أَلْفًا تَأْخُذُهَا الْعَيْنُ وَسُطَّهَا ... مَتَى تَرَاهَا عَيْنُ الطُّرَامَةِ تَدْمَعُ ...
أَيُّ : تَتَحَيَّرُ فَتَدْمَعُ . يقول : إذا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي عَظَمَةِ اللَّهِ